من هو ملكي صادق ؟؟

بقلم : مراد سلامة

Author : Mourad Salama

Published : 19/12/2007

المحتويات

مقدمة.....(٣)
هل ملكي صادق هو المسيح ؟ .....(٣)
ما معنى كلمة ملك شاليم؟ .....(٤)
الفرق بين الظهور و التجسد.....(٥)
ملكي صادق هو سام ابن نوح .....(٧)
كتاب ياشر التاريخي يقول أن ملكي صادق هو سام.....(٧)
هل الربط بين إبراهيم و سام له أهمية ؟ .....(١٠)
هل كان سام حي ، في عصر إبراهيم و اسحق ؟ .....(١١)
التلمود البابلي عن ملكي صادق.....(١٢)
ترجوم يوناثان عن ملكي صادق.....(١٢)
ترجوم راشي عن ملكي صادق.....(١٢)
تفسير بلا أب ، بلا أم ، بلا نسب .....(١٣)
تفسير لا بداءة أيام له ولا نهاية.....(١٣)
آراء أخرى عن ملكي صادق.....(١٤)
مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة عن ملكي صادق.....(١٤)
أسطورة سليمان النسطوري عن ملكي صادق.....(١٥)
ختام .....(١٦)

هوية ملكي صادق موضوع لا يتوقف عليه خلاص الإنسان ، لا من قريب ولا من بعيد ، و لذلك فإن هناك العديد و العديد من الآراء حول هوية ملكي صادق الحقيقية ، ولا يُوجد رأي موحد عمن هو و من والداه الجسديان.
وسنهدف في هذا البحث إلى إثبات أن ملكي صادق هو سام ابن نوح ، و قد يوافقنا البعض ، و قد يختلف معنا البعض الآخر ، و في كل الاحوال لا نحن مبتدعين ، ولا انتم مبتدعين.. فنحن فتشنا الكتب ، ووجدنا أدلة قد تكون جيدة إلى حد ما في إثبات أن ملكي صادق هو سام ابن نوح .. سنوردها و سنورد آراء أخرى معها ، و لكننا سنركز على أنه سام .
إن كان أحد لديه رأي مخالف فليكتبه و يرسله لنا مع أدلته و سننشره في الموقع باسمه بكل ترحيب ، جنبا إلى جنب مع بحثنا هذا .

والآن نبدأ في البحث ....

سؤال كثيرا ما خطر على أذهاننا ونحن نقرأ الكتاب المقدس...
من هو ملكي صادق المذكور في الكتاب المقدس ؟؟ شخصية محيرة لم يتوسع الكتاب في الحديث عنها ، فمن هو ؟؟
هل هو المسيح ؟؟ هل هو إنسان عادي ؟؟ هل هو ملاك ؟؟

هذا البحث مخصص من بدايته لنهايته لتتبع هوية ملكي صادق.

هل ملكي صادق هو السيد المسيح ؟؟ و هل هو ظهور له في العهد القديم؟؟
لمناقشة هذه الفرضية يجب علينا أن نقرأ جيدا ما جاء عن ملكي صادق في كتاب التكوين :

١-(تكوين١٤: ١٨-١٩)" ١٨ **وَمَلْكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ**، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلهِ الْعَلِيِّ. ١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،"

٢-(عبرانيين٧: ١-١١)" ١ لأَنَّ **مَلْكِي صَادَقَ هذَا، مَلِكَ سَالِيمَ**، كَاهِنَ اللهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ، ٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُتَرْجَمَ أَوَّلاً «مَلِكَ الْبِرِّ» ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكَ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكَ السَّلاَمِ» ٣ بِلاَ أَبٍ، بِلاَ أُمٍّ، بِلاَ نَسَبٍ. لاَ بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلاَ نِهَايَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ. هذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ٤ ثُمَّ انْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَئِيسُ الآبَاءِ، عُشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ! ٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لاَوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ

يُعَشِّرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. ٦ وَلكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ! ٧ وَبِدُونِ كُلِّ مُشَاجَرَةٍ: الأَصْغَرُ يُبَارَكُ مِنَ الأَكْبَرِ ٨ وَهُنَا أُنَاسٌ مَائِتُونَ يَأْخُذُونَ عُشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لاَوِي أَيْضًا الآخِذَ الأَعْشَارَ قَدْ عُشِّرَ بِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ لأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلْكِي صَادَقَ. ١١ فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ اللاَّوِيِّ كَمَالٌ إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ مَاذَا كَانَتِ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ؟ وَلاَ يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ.

٣-(عبرانيين٧: ١٧)" ١٧ لأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ».".

٤-(عبرانيين٧: ٢١)" ٢١ لأَنَّ أُولئِكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ:«أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ».".

٥-(مزمور١١٠: ٤)" ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى **رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ**».".

ملكي صادق ، ملك شاليم .. فما معنى كلمة شاليم ؟؟

الكلمة العبرية هي שָׁלֵם (شاليم/ساليم) وقد ذُكرت مرتين بهذا الشكل في الكتاب المقدس ، هذه المرة هي أحدهما ، أما الأخرى فنجدها في :
(مزمور٧٦: ١-٢)" ١ اَللهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُوذَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كَانَتْ فِي **سَالِيمَ** مِظَلَّتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيَوْنَ."
يقول آساف في هذا المزمور أن مظلة الله كانت في ساليم ..
وفي سياق الأعداد نجده يقول : اسمه (الله) عظيم في إسرائيل، و مسكنة في صهيون.. إذن ساليم / شاليم هي مكان مادي ، و يظهر من المزمور إنها مكان في إسرائيل ، فأين هي تحديدا ؟؟؟

نورد ما جاء في القواميس و الموسوعات عن شاليم :
١-كلمة شاليم في حد ذاتها تُعني السلام ، و هذا كان الاسم القديم لأورشليم، و جميع المفسرين اليهود يقرّون بأن شاليم / ساليم هي أورشليم.[١]
٢-سلام أو سلم ، و هو اسم قديم لأورشليم[٢]

[1] Brown-Driver-Brigg's Hebrew Definitions

نقرأ أيضا :

(يشوع١٠: ٣)" [٣] فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرْآمَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ:"

أدوني صادق معنانا رئيس الحق و الصدق ، و ملكي صادق معناها ملك الحق أو الصدق ، و يبدو أن هناك تطابق في الاسمين ، و أدوني صادق قيل عنه أنه ملك أورشليم ، و يبدو من اسمه أنه كان خليفة من خلفاء ملكي صادق على أورشليم ، و بالتالي نعرف ان شاليم/ ساليم مقصود بها أورشليم.[٣]

و نحتفظ بأقوى دليل في النهاية وهو من كتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس:

" ملكي صادق ملك مدينة أورشليم، استقبله (إبراهيم). وهذا الاسم يشير إلى الملك الصادق/ الملك البار و قد كان بارا بالفعل إلى درجة أنه كان كاهنا لله، **و بعد هذا تم تغيير اسم شاليم / ساليم إلى أورشليم**." [٤]

إذن قد أثبتنا بما لا يدع مجال للشك ، أن شاليم / ساليم المذكورة هنا كانت مدينة بالفعل ، و هذه المدينة هي اورشليم.

الخطوة الثانية التي احتجنا لها الخطوة الاولي ، هي شرح الفرق بين ظهور الله و بين تجسد الله..

يقول القس شنودة ماهر إسحق:

" يلزمنا ان لا نفقد التمييز بين الظهورات الإلهية في هيئة بشرية افي العهد القديم ، و بين الظهور الإلهي بتجسد الابن من العذراء. فهي جميعها ظهورات إلهية حقيقية، و لكن **الظهورات الاولى التي سبقت التجسد الإلهي الحقيقي من العذراء ليبست تجسدات** ، ولا يمكن اعتبارها تجسدا حقيقيا . لأن الهيئة الجسدية لم تكن دائمة، **و إنما كانت تتخذ بصفة مؤقتة تنحصر في وقت الظهور وحده** ، بهدف أن يُظهر يهوة بها ذاته لناظريه و يتصل بهم،حتى و إن استخدم تلك الهيئة الإنسانية في أفعال يبدو بها إنسانا عاديا فيطمئنون إليه، كأن يبدو و كأنه يأكل و يشرب كما في ظهوره لإبراهيم ، و يصارع أيضا كما في ظهوره ليعقوب.
نعم كل هذه كانت ظهورات حقيقية، و لكن لا يجوز أن نسميها تجسدات قبل التجسد، تمييزا لها عن التجسد الحقيقي الذي تم مرة واحدة فقط في ملء

---

[2] Strong's Hebrew and Greek Dictionaries
[3] Fausset's Bible Dictionary, entry for Salem
[4] Josephus , Antiquities Of Jews – Book I . chapter 10
http://www.sacred-texts.com/jud/josephus/ant-1.htm

الزمان، عندما اتخذ الله جسدا لحميا حقيقيا من أحشاء العذراء، و جعله جسده الخاص الذي تألم به و قُبر ، ثم قام محتفظاً به ، لا يخلعه ، و لن يخلعه إلى أبد الآباد."[٥]

إذن نفهم من كلمات القس شنودة ماهر ، و من التدقيق في ظهورات العهد القديم باكملها ، **أن الله فيها ظهر لفترة قصيرة جدا لا تتعدى بضع ساعات** ، ثم اختفي بعدها .
أما في التجسد فإن الله أخذ جسدا محققا فيه كل مراحل عمر الجسد البشري العادي، تسعة أشهر حمل، ثم الطفولة و هكذا ، أي أنه لم يظهر فجأه و يختفي بعدها.
وهذا هو الفرق بين الظهور و التجسد.

والآن لنربط معا النقاط السابقة ..
قلنا أن ملكي صادق كان هو ملك فعلي على مدينة أورشليم ، و كان كاهنا لله وسط مدينته... كما قلنا أن الظهور الإلهي لا يستمر أكثر من بضع ساعات !
إذن كون ملكي صادق ملك فعلى على اورشليم ينفي أنه كان ظهورا لبضع ساعات فقط ، بل هو يؤكد أن ملكي صادق هذا كان يعيش وسط أورشليم من يوم مولده ، و بهذه الطريقة تدرج حتى أصبح ملكا و كاهنا ، ولا يمكن أن يصبح ملكا إن كان ظهور لله ، لأنه لا يمكن أن يصبح ملكا خلال ظهور لبضع ساعات.
وإن قلنا أنه كان تجسدا لله في العهد القديم ، فهذا عين الهرطقة و الابتداع.

وبالتالي فإن ملكي صادق كان إنسان بشري مثله مثل غيره ، ولم يكن هو ظهور لله ولا تجسد ولا أي شيء من هذه الآراء الغريبة.

كما أن القديس بولس الرسول يقول في رسالته للعبرانيين :
(عبرانيين٧: ٣)" [٣] بِلاَ أَبٍ، بِلاَ أُمٍّ، بِلاَ نَسَبٍ. لاَ بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلاَ نِهَايَةَ حَيَاةٍ. **بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ**. هذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ"

يقول بولس الرسول تحديدا : مشبه بابن الله ، أي أن هناك تشابه بينه و بين ابن الله ، و لم يقل أن هو ابن الله بالفعل ، فكلمة مُشبه هنا تنفي تماما الرأي القائل بأن ملكي صادق هو ظهور لله في العهد القديم

---

[٥] الظهورات الإلهية في كتب العهد القديم، تأليق القس شنودة ماهو اسحق. صـــ ٢٤

والآن بعد أن أثبتنا أن ملكي صادق ليس هو ظهور لله في العهد القديم ، بل هو شخص بشري عادي ، فمن هو ؟؟؟؟

سنعرض الآن أقوى الآراء و أرجحها عن هوية ملكي صادق ، مع ذكر الأدلة و المصادر..

ملكي صادق هو سام ابن نوح !

دعونا نقرأ ما جاء عن ملكي صادق في كتاب ياشر ...[٦]

(Jasher 16:11-12)

11 **And Adonizedek king of Jerusalem, the same was Shem**, went out with his men to meet Abram and his people, with bread and wine, and they remained together in the valley of Melech.

12 And Adonizedek blessed Abram, and Abram gave him a tenth from all that he had brought from the spoil of his enemies, for Adonizedek was a priest before God.

الترجمة .. (ياشر١٦: ١١-١٢) :

١١- **و أدوني صادق (ملكي صادق) ملك أورشليم ، وهو نفسه سام** ، خرج مع رجاله للقاء إبراهيم و رجاله، مع خبز و خمر و ظلوا سويا في وادي الملك

١٢- وأدوني صادق بارك ابرام ، و ابرام أعطاه العشور من كل ما أخذه من الأعداء، لأن أدوني صادق كان كاهنا لله.

يبدو أن الاسم ملكي صادق ، و الاسم أدوني صادق كانا يُطلقا على كل ملوك أورشليم، كما سبق و أوضحنا في بداية البحث.

إذن من كتاب ياشر اليهودي، بغض النظر أنه قال عن ملكي صادق أنه أدوني صادق ، **فإنه قال أن ملكي صادق هو سام ابن نوح**.

[6] http://www.sacred-texts.com/chr/apo/jasher/16.htm

لندرس الآن ما جاء في كتاب ياشر عن العلاقة بين إبراهيم و ملكي صادق (سام):
ملحوظة (سنترجم ما يفيد القضية فقط ، و لن نهتم بترجمة النص كاملا.)

(ياشر ٩: ٤-٦)[٧]

(Jasher 9:4-6) :

5 And when Abram came out from the cave, he went to Noah and his son Shem, and he remained with them to learn the instruction of the Lord and his ways, and no man knew where Abram was, and Abram served Noah and Shem his son for a long time.

6 And Abram was in Noah's house thirty-nine years, and Abram knew the Lord from three years old, and he went in the ways of the Lord until the day of his death, as Noah and his son Shem had taught him; and all the sons of the earth in those days greatly transgressed against the Lord, and they rebelled against him and they served other gods, and they forgot the Lord who had created them in the earth; and the inhabitants of the earth made unto themselves, at that time, every man his god; gods of wood and stone which could neither speak, hear, nor deliver, and the sons of men served them and they became their gods.

الترجمة.... (ياشر ٩: ٤-٦)
٥- وعندما خرج أبرام من الكهف ، **ذهب إلى نوح و ابنه سام** ، و بقى معهم ليتعلم شرائع و تعاليم الله و طرقه. ولم يعلم أي شخص أين كان ابرام ، **وقام إبراهيم بخدمة نوح وابنه سام لفترة طويلة**.

٦- **وبقى ابرام في بيت نوح ٣٩ سنة** ..... و بقى ابرام في طرق الرب جميع أيام حياته **كما علمه نوح و ابنه سام**....."

(ياشر ٢٤: ١٤-١٧)[٨]

(Jasher 24:14-17)

14 **And at her bier was Shem, his sons Eber and Abimelech**, together with Anar, Ashcol and Mamre, and all the grandees of the land followed her bier.

[7] http://www.sacred-texts.com/chr/apo/jasher/9.htm
[8] http://www.sacred-texts.com/chr/apo/jasher/24.htm

15 And the days of Sarah were one hundred and twenty-seven years and she died, and Abraham made a great and heavy mourning, and he performed the rites of mourning for seven days.

16 And all the inhabitants of the land comforted Abraham and Isaac his son on account of Sarah.

17 And when the days of their mourning passed by **Abraham sent away his son Isaac, and he went to the house of Shem and Eber**, to learn the ways of the Lord and his instructions, and Abraham remained there three years.

الترجمة ... (ياشر ٢٤: ١٤-١٧)

١٤- **وعند ضريحها (سارة) كان سام وولديه عابر و أبيمالك معا** ....
١٥- وكانت أيام سارة ١٢٧ سنة ، و ماتت. و عمل ابراهيم مناحة كبيرة ، و بقيت الشعائر مستمرة ٧ أيام
١٦- وقام كل سكان الأرض بتقديم العزاء لابراهيم و اسحق ابنه على سارة
١٧- وعندما انتهت أيام المناحة ، **أرسل ابراهيم ابنه اسحق إلى بيت سام و عابر** ليتعلم طرق الرب ، و بقى هناك ابراهيم ٣ سنوات.

(ياشر ٢٨: ١٨-٢٥) [٩]

(Jasher 28: 18-25)

18 **At that time Isaac sent his younger son Jacob to the house of Shem and Eber, and he learned the instructions of the Lord**, and Jacob remained in the house of Shem and Eber for thirty-two years, and Esau his brother did not go, for he was not willing to go, and he remained in his father's house in the land of Canaan.

24 **And it came to pass in those days, in the hundred and tenth year of the life of Isaac, that is in the fiftieth year of the life of Jacob, in that year died Shem the son of Noah; Shem was six hundred years old at his death.**

25 And when Shem died Jacob returned to his father to Hebron which is in the land of Canaan.

[9] http://www.sacred-texts.com/chr/apo/jasher/28.htm

ترجمة .. (ياشر٢٨: ١٨-٢٥)

١٨- **في هذا الوقت أرسل اسحق ابنه الأصغر يعقوب إلى إلى بيت سام و عابر و تعلم بكلمات الله** ، و بقى يعقوب في بيت سام و عابر لمدة ٣٢ عام ، في حين أن عيسو لم يذهب لأنه رفض ذلك، و بقى في بيت أبيه في كنعان.

٢٤- **و في هذه الأيام ، في العام ١١٠ من حياة اسحق ، وهو العام ١٥ من حياة يعقوب ، في هذا العام مات سام ابن نوح ، كان سنة ٦٠٠ عام**

٢٥- **وعندما مات سام ، عاد يعقوب إلى بيت أبيه .. في أرض كنعان**

بمراجعة النصوص السابقة من كتاب ياشر نجد أن سام هو ملكي صادق وهو قد عاصر ابراهيم و اسحق و يعقوب ، و علمهم جميعا طرق الرب .. و هذا يؤكد كيف كان كاهنا لله العليّ..
ومن هذه الكلمات اكتشفنا الصلة بين ابراهيم و بين ملكي صادق (سام) ، و يوضح لنا لماذا قدم ابراهيم العشور لملكي صادق ، و قام ملكي صادق بمباركته
(تكوين١٤: ١٨-١٩)" ١٨ وَمَلْكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلهِ الْعَلِيِّ. ١٩ **وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،"**

إذن يعطينا كتاب ياشر المبرر للعلاقة بين سام و ابراهيم ، كما أنه ينقلنا إلى سؤال آخر :
هل هذا الربط بين سام و بين ابراهيم هو شيء هام ؟؟؟
بالطبع هام ، لأنه سيفيد تتبع الكهنوت ..
فإن الله قد بارك نوح .. و قام نوح بمباركة سام .. و قام سام بمباركة إبراهيم .. و قام إبراهيم بمباركة اسحق .. و قام اسحق بمباركة يعقوب بدلا من عيسو ، و نجد أن عيسو عندما اعترض على مباركة اسحق ليعقوب ، قال له اسحق :
(تكوين٢٧: ٣٧)" ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعِيسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. **فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»"**
أي أنه لا يمكن لاسحق أن يسحب هذه البركة .

وكان هذا هو سلسال البركة التي بدأت بمباركة الله لنوح ثم سام ثم ابراهيم ثم اسحق ووصلت إلى يعقوب ، و منه ظهر اليهود ..

يظهر سؤال هنا .. هل كان بالفعل سام حي أثناء عصر إبراهيم و اسحق ؟

للرد على هذا السؤال يجب أن نقوم بعمل حسابات ..

- عاش سام ١٠٠ سنة ثم ولد أرفكشاد ، و عاش بعدها ٥٠٠ سنة
- وعاش ارفكشاد ٣٥ سنة وولد شالح
- وعاش شالح ٣٠ سنة وولد عابر
- وعاش عابر ٣٤ سنة وولد فالج.
- وعاش فالج ٣٠ سنة وولد رعو.
- وعاش رعو ٣٢ سنة وولد سروج.
- وعاش سروج ٣٠ سنة وولد ناحور.
- وعاش ناحور ٢٩ سنة وولد تارح.
- وعاش تارح ٧٠ سنة وولد (إبرأم – ناحور – هاران).
- وعاش ابراهيم ١٧٥ سنة

١٠٠ + ٣٥ + ٣٠ + ٣٤ + ٣٠ + ٣٢ + ٣٠ + ٢٩ + ٧٠ + ١٧٥=٥٦٥

إذن عندما مات إبراهيم ، كان سام مازال حياه و كان سنه ٥٦٥ عام.
وبما ان سام عاش ٦٠٠ سنة ، إذن فإن سام قد مات بعد إبراهيم بـــ ٣٥ سنة.
وهذا يؤكد لنا أن كلمات كتاب ياشر كلمات صحيحة، فإن سن سام موافق للحدث تماما ، وها هو جدول بالاحداث مقارنة بسن سام[١٠] :

سن سام	الأحداث المقابلة
١٠٠	ميلاد أرفكشاد
١٣٥	ميلاد شالح
١٦٥	ميلاد عابر
١٩٩	فالج
٢٢٩	رعو
٢٦١	سروج
٢٩١	ناحور
٣٢٠	تارخ
٣٩٠	ميلاد ابراهيم
٥٦٥	موت إبراهيم
٦٠٠	موت سام

نكرر و نقول أن سام مات بعد موت إبراهيم بـــ ٣٥ سنة .

[10] http://www.agapebiblestudy.com/charts/Shem%20vs%20Melchezedek.htm

التلمود البابلي

التلمود البابلي أيضا يقول بأن ملكي صادق هو سام ابن نوح.[١١]

بعض الترجومات:

١-ترجوم يوناثان [١٢]:

And Malka Zadika, who was Shem bar Noah, the king of Yerushalem, came forth to meet Abram, and brought forth to him bread and wine; and in that time he ministered before Eloha Ilaha. [JERUSALEM. And Malki Zedek, king of Yerushalem, who was Shem, who was the great priest of the Most High.] And he blessed him, and said, Blessed be Abram of the Lord God Most High, ..."

الترجمة:
"**وملكي صادق الذي هو سام ابن نوح ملك أورشليم** ، جاء لمقابلة ابرام، و معه خبز و خمر، و كان كاهنا لله ، و بارك ابرام ، و قال : مبارك انت من الله .."

٢- ترجوم راشي[١٣] :

And Malchizedek The Midrash Aggadah (Targum Jonathan, Ned. 32b, *Mid. Ps.* 76:3) states that he was Shem, the son of Noah.

الترجمة :
" **ملكي صادق : الميدراش (ترجوم يوناثان) يقول أنه كان سام ابن نوح**"

وأخيرا كتاب يهودي جمع كل تقاليد اليهود و أساطيرهم جاء فيه :
So it was. When Abraham returned from the war, Shem, or, as he is sometimes called, Melchizedek, the king of righteousness, priest of God Most High, and king of Jerusalem, came forth to meet him with bread and wine.

الترجمة :
وعندما عاد ابرام من الحرب، سام الذي يُطلق عليه احيانا ملكي صادق ملك البر، كاهن الله العلي ، و ملك اورشليم ، خرج للقاء ابراهيم و معه خبز و خمر[١٤]

---

[11] Babylonian Talmud , Nedarim 32b .. http://www.come-and-hear.com/nedarim/nedarim_32.html
[12] The Targum Of Jonathan Ben Uzziel gen 12-17 http://targum.info/pj/pjgen12-7.htm
[13] The Targum Of Rashi http://www.chabad.org/library/article.htm/aid/8209/showrashi/true/jewish/Chapter-14.html
[14] Louis Ginzberg, The Legends of The Jewish , chapter 5 Abraham , The war of the Kings

إن كان ملكي صادق هو سام كما قلنا ، فكيف يقول عنه الرسول بولس أنه:
[٣] بِلاَ أَبٍ، بِلاَ أُمٍّ، بِلاَ نَسَبٍ. لاَ بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلاَ نِهَايَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللهِ. هذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

نتناول تفسير هذا العدد جزء جزء ..

بلا أب ، و بلا أم ، و بلا نسب ...
في الرسالة للعبرانيين ، يقارن بولس الرسول بين كهنوت المسيح ، و بين كهنوت لاوي ، و كما قال عن كهنوت المسيح إنه على رتبة كهنوت ملكي صادق ..
فبدأ في الشرح بقوله بلا أب ، و بلا أم ، و بلا نسب في الكهنوت[١٥]

و نكرر ، في الكهنـــــــــوت ، و ليس في الحياة الطبيعية

فنجد أن كهنوت لاوي كان يجب على الكاهن ان يثبت نسبه ، و **يؤكد بأنه خلال عشر أجيال من جهة الأب ، و خمس أجيال من جهة الأم** لم يكن في نسبه أي زواج من خارج اليهود ، أو وجود أبناء غير شرعيين في هذه الاجيال ..
ويمكنك أن تعرف أهمية الانساب و وجوب دقتها من قراءة :
(عزرا ٢: ٦٢-٦٣) ، (نحميا : ٦٤-٦٥)
ولكن سام / ملكي صادق لم يكن في حاجة إلى مثل هذا الإثبات ..
ولذلك قيل عن ملكي صادق أنه بلا أب ، و بلا أم ، أي بلا نسب في الكهنوت.
وهذا هو الفرق الذي اوضحناه بينه و بين كهنوت لاوي.
بلا نسب هي اجمال لما سبقها : (بلا أب ، و بلا أم).[١٦]

لا بداءة أيام له ، ولا نهاية حياة ..
الكاهن اللاوي ، كان يبدأ تلمذته وهو في سن ٢٥ سنة ، و يُرسم كاهنا وهو في سن ٣٠ سنة ، و يترك خدمة الكهنوت وهو في سن ٥٠ سنة (وهذه هي بداية حياته و نهاية حياتة في الكهنوت)

---

[١٥] **سنوات مع أسئلة الناس ، أسئلة الكتاب المقدس . صـ ٣٢**
[16] www.scborromeo.org/papers/**melchizedek**.pdf

أما سام / ملكي صادق، فقد حفظ البركة (الكهنوت) لمدة ٤٠٠ سنة من وقت مباركة نوح له ، حتى الوقت الذي سلم فيه البركة لأبراهيم عندما قابلة في وادي الملك بعد تحرير لوط ، و لكننا نجد أنه حتى بعدما سلم البركة لأبينا إبراهيم ، ظل هو أيضا كاهنا ، و بقى كاهنا إلى نهاية حياتة ...[١٧]

كان هذا الرأي هو الرأي الأكثر ترجيحا ، و الذي وجدنا عليه أدلة كثيرة أن ملكي صادق هو سام ابن نوح ، وبعدما عرفنا من هو ، قدمنا تفسيرا لما قيل عنه أنه بلا أب ، و بلا أم ، ولا بداءة أيام له ولا نهاية ..

والآن ، سنقدم بعض الآراء المختلفة من كتب مختلفة عن هوية ملكي صادق ، ولكن كلها آراء قد تُعتبر محاولات ولا يوجد عليها أدلة كثيرة ولا اتفاق فيما بينها ، عكس ما وجدنا في الرأي القائل بأن ملكي صادق هو سام..

أولا ما جاء في مصباح الظلمة لإيضاح الخدمة ، لابن كبر ..[١٨]

""" لما دنا موت يارد بن مهلالائيل السادس من ولد آدم، دعا ولده أخنوخ ، و متوشلح بن أخنوخ ، و لامخ بن متوشلح ، و لوخ بل لامخ ، و قال لهم : (أنا أعلم أن الله لا يترككم في هذا الجيل ، و لكن من خرج منكم من هذا الجبل فليأخذ جسد أبينا آدم. وهذه القرابين الثلثة الذهب ، و المر ، و اللبان ، و أوصي أبنك أن يجعل جسد آدم من بعد موتك في وسط الأرض، و يجلس رجل من أولاده يخدم هناك. وهو يكون ناسكا كل أيام حياته ، لا يتزوج ولا يهرق دماء ، و لا يقرب قربانا من طير ولا شيء من الحيوان ، بل خبزا و خمرا ، لأن من هناك يكون خلاص آدم ، و يكون لباسه من جلود السباع ، ولا يحلق رأسه ، و لا يقلم أظافره ، لأنه يُدعى كاهن الله ملشيصادق ، و لما نزل نوح من الجبل بأمر الله هو و امرأته ، و بنوه و نساء بنوه ، حمل جسد آدم ، و حمل سام الذب ، و حمل حام المر ، و حما يافث اللبان. ولما توفى

---

[17] www.scborromeo.org/papers/**melchizedek**.pdf

[١٨] **مصباح الظلمة لإيضاح الخدمة ، لابن كبر . الجزء الاول ، صـ ٥٠-٥١**

نوح قال سام لأخوته : " أبي أوصاني عند موته أن أمشي في الأرض حتى أبلغ البحر ، و أبصر أوديته و أنهاره و أرجع إليكم" و قال لفالق ابن عابر: "أعطني ابنك ملشيصادق ليكون لي عونا في الطريق ".
ثم أخذ جسد آدم سراً ، و أخذ معه ملشيصادق و خرجا ، فظهر لهما ملاك الرب ، و لم يزل أمامهما حتى انتهى بهما إلى وسط الأرض و أراهما المكان، فلما جعل جسد آدم عليه انفتح ذلك المكان ، فجعلاه فيه ، و اسمه (الجلجله) وهو الاقرانيون. وقال سام لملشيصادق : "اجلس انت ها هنا و كن كاهنا لله ، فأنه قد اختارك أن تخدم قدامه ، وهوذا ملاك الرب ينزل إليك في كل وقت" وتركه سام و رجع إلى أخوته ، فقال له فالق : أين الصبي؟ فقال : أنه توفي"

فملشيصادق هو ابن فالق ، ابن عابر ، ابن شالح ، بن قينان ، بن ارفخشد ، بن سام ، بن نوح .
يكطون السابع من نسل نوح ، و السادس عشر من نسل آدم ، و قول يارد لبنيه أن من هناك يكون خلاص آدم و بنيه – ينوه على أن يصلب رب المجد عن ادم و بنيه """

كان هذا هو ما ورد بالحرف في كتاب مصباح الظلمة لأبن كبر ، و قد نقلنا الأسماء و الكلمات كما كتبها هو حرفيا ..

ثانيا كتاب سرياني للاسقف سليمان النسطوري ، اسقف بصرة كتبه حوالي عام ١٢٢٢ م [١٩]
وهذا الكتاب اسمه The Book Of The Bee وهو يحتوي على العديد من الشروحات للكتاب المقدس ، كما يضم بعض الأساطير أيضا

وها هو ما جاء عن ملكي صادق في هذا الكتاب[٢٠] : (ترجمة متحررة)
" ملكي صادق ، بل أب و بلا أم ولا نسب مكتوب ، ليس معناه أنه غير طبيعي ، بل أن له نسب ، ولكنه غير مُسجل في الكتاب المقدس ..
فهو كان من نسل سام ابن نوح ..
سام ولد ارفكشاد ، و أرفكشاد ولد قينان ، و قينان ولد شالح و مالح .. شالح ذُكر في سلسلة الأنساب ، و لكن مالح لم يُذكر لأن أعماله و أفعاله لم تكن هامة لكي يتم تدوين اسمه ... "

[19] http://en.wikipedia.org/wiki/Book_of_the_Bee
[20] http://www.sacred-texts.com/chr/bb/bb21.htm (The Book Of The Bee , Chapter 21)

و بعد هذا الجزء يذكر الأسقف النسطوري سليمان ، نفس القصة التي ذكرها ابن كبر ، و يبدو أن ابن كبر نقلها منه .. و لكن في ما كتبه سليمان النسطوري ، **ذكر أن أبا ملكي صادق هو مالح ابن قينان ، و أن أم ملكيصادق اسمها يوصادق.**

باقي المصادر التي تكلمت عن ملكي صادق ، بعضها يهودي و البعض مجهول الهوية ، تتحدث عنه كشخصية ملائكية كالمخطوطة التي وُجدت في كهوف قمران ترقيم ١١ باسم ملكي صادق ، فهي تعتبر ملكي صادق شخصية ملائكية ..

ومن ضعف كلامهم لن نورده ، لأننا في هذا البحث نؤكد أن ملكي صادق هو شخص بشري ، قد أثبتنا كلامنا .

و ختاما نكرر ، هذا مجرد رأي ، و ليس إقرار، وهو قابل للخطأ

نتمني منك زيارة موقعنا لقراءة المزيد من الأبحاث في مختلف الموضوعات في المسيحية www.coptic-apologetics.com

وإن كان لديك تعليق كما سبق و نوهنا في بداية البحث ، أرجو منك إرساله على الايميل Mourad.Salama@gmail.com